قائد الثورة: الاستكبار العالمي يريد الهيمنة على المنطقة من خلال حربه ضد الحركات الاسلامية



الدفاع عن فلسطين رمز للدفاع عن الإسلام

[قائد الثورة الاسلامية يستقبل رمضان عبد الله شلح]

قائد الثورة الاسلامية يستقبل رمضان عبد الله شلح

وأفادت وكالة مهر للأنباء بأن قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي خامنئي استقبل الأحد أمين عام حركة الجهاد الإسلامي رمضان عبدالله شلح والوفد المرافق له.

وأكد قائد الثورة في هذا اللقاء بأن التطورات والأحداث الجارية في المنطقة هي استمرار للحرب التي شنّها الاستكبار العالمي ضد الجمهورية الاسلامية منذ ما يقارب 37 سنة، مضيفا أن الغاية من هذه الحرب المشتعلة حاليا هي السيطرة على المنطقة بقوة السلاح.

وذكر قائد الثورة بأن موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية من القضية الفلسطينية هو موقف واضح وصريح يقوم على أساس الدعم اللامحدود للقضية الفلسطينية والوقوف مع الفلسطينين في نضالهم المستمر ضد العدوان الصهيوني، مشيرا الى أن هذا الموقف لم يتبلور في ظروف ومواقع معينة بل انه كان موجودا وواضحا في كل الأزمنة. وقبل نجاح الثورة الاسلامية في ايران كان الامام خميني (ره) أعلن موقفه الداعم للقضية الفلسطينية.

وأضاف سماحته: عندما نجحت الثورة الاسلامية في ايران كانت الولايات المتحدة الأميركية في ذروة قوتها وكان كل شيء يبدو لصالحها، لكن الثورة الاسلامية استطاعت تغيير المعادلة وبث روح جديدة في العالم الاسلامي.

ونوّه آية ا السيد علي خامنئي بأن الضغوطات المختلفة التي تمارس بحق ايران من قبل الاستكبار العالمي في مختلف المجالات منها السياسية والاقتصادية والاعلامية وحتى العسكرية كلها تهدف الى تركيع الجمهورية الاسلامية أمام ارادة الاستكبار الغاشم ومصالحه، وأشار أن ما يتم اليوم في المنطقة هو استمرار لتلك السياسات العدائية السابقة التي انتهجتها اميركا ضد ايران.

وأضاف أن الاستكبار العالمي يسعى جاهدا في أن يعرّف الأحداث الجارية في المنطقة بأنها "رب شيعية

سنية"، مضيفا أن هذه المزاعم باطلة لا أساس لها من الصحة حيث أن الجمهورية الاسلامية تقف بجانب الحكومة والشعب السوري مع أن الحكومة السورية ليست شيعية، لكن من يعارضون هذه الحكومة هم في الواقع أدوات بيد الغرب والصهاينة، لهذا نحن نقف بجانب سوريا ضد هذه التوجهات.

وفي اشارة لحديث أمين عام حركة الجهاد الإسلامية الفلسطينية رمضان عبدالله شلح بأن البعض يحاول أن يضغط على حزب الله لتقليص دور المقاومة، قال قائد الثورة الاسلامية بأن حزب الله اللبناني أقوى من أن يتضرر بهذه الضغوط واليوم بات هذا الحزب المقاوم مصدر الرعب الحقيقي للصهاينة.

من جانبه اثنى رمضان عبدالله شلح أمين عام حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية على الدعم الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية للمقاومة الفلسطينية، كما قدم تقريرا حول آخر الأوضاع والمستجدات في قطاع غزة المحاصر والضفة الغربية المحتلة.